



مركز الانطلاقة للدراسات

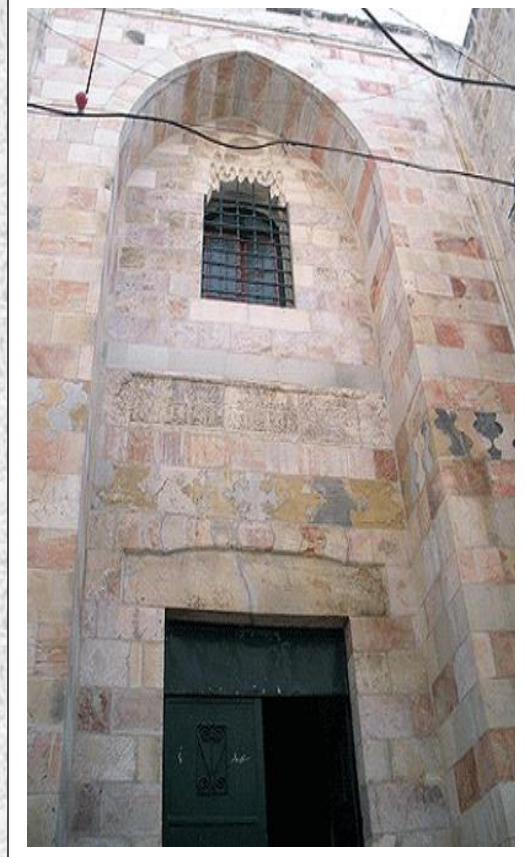
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



تمرة رمضان - العدد رقم 10

يحررها خالد غنام أبو عدنان - استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين



الرباط الزمني

يقع في باب المطهره (المتوضاً قديماً) مقابل المدرسة العثمانية؛ حيث يفصل بينهما ممر مكشوف يؤدي إلى المطهرة. ينسب على منشئه الخواجه شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن الزمن دمشقي، المعروف بابن الزمن، الذي وقفه في سنة (881هـ/1476م) كما يفيد نقش التأسيس الذي يعلو بابه. أي أنه أنشأه ووقفه قبل وفاته في سنة (897هـ/1491م). وقد عرف أيضاً بالمدرسة الزمنية. وظيفة هذا الرباط الاجتماعية المتمثلة في إيواء الغرباء والفقراء الوافدين إلى بيت المقدس وإطعامهم، أو في تدريس فقه المذهب الشافعي، أو إقامة الحفلات في المناسبات والأعياد الدينية وتوزيع الحلوى والطعام المكون من اللحم والملح والقمح والزيت فيها.

من الكنايات الشعبية

- 1- أنت بوادي وإحنا بوادي: أي عدم استيعاب المستمع للمتكلم.
- 2- هذا كُحٌّ وهذا دَحٌّ: لتعليم الأطفال الفرق بين الجميل والقبيح.
- 3- هذه لعبتي: أي أنني ماهر في عملها فلا تقلق عليّ
- 4- ذمته واسعة: أي قليل الشرف والأمانة.
- 5- ذنبه برقبته: أي أنك مدان إذا تعرض هذا الشخص للإيذاء.



حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنم أبوعدنان : الشاطر حسن و طير الروح

خرّفونا إلی قبلینا عن اثنتین شق التوم حسن وحُسنیة یوم ما إجوا عالدنیا إهم ماتت وهي بتلد فیهم، أبوهم أعطاهم لأخته جوهرة المُسنّنة، ما هو النصیب ما قرّب تلاها وظلّت عایشة مع أخوها، وأبو حسن وحسنیة ما تجوز بعديها، ما هو كان یحب المرحومة مرته كثير، وما أشتهی النسوان بعدها، وکمان جوهرة كانت قائمة بالدار وبتربي بالأولاد. وبالليلة من اللیالی حلم أبو حسن إنه ابنه رح يموت بالسحر وتیزدله الروح من طير الروح، طير شكله مثل الصقر بس كبير كثير، كبير لحد إنه الزلّمة یركب فوق ظهره وه بیطير بالسما، وبالعلم ظلّه فرسه یسهل وینط بالهوا، ولما صحى من نومه قال لأخته جوهرة عن الحلم، وقالها ما تجوزي حسنیة إلا لعریس بیقدر یركب على فرسه، وفرس أبو حسن ما برضى حدا یركب علیه غیره، وقالها لما حسن ینوي یتجوز یركب على الفرس ویظله ماشي فیة لحد ما یوقف على باب دار فیة بنت عزابیة، یجوزها ومن غیر ما یعرف لیش، هاي وصیتی، وأنا حاسس إنه عمري وصل لأخره.

بعد ثلاثة أيام نام أبو حسن وما رجع قام، والله أخذ أمانته، وجوهرة حزنت علیه ومرضت كثير، وما طابت لحد ما شافت حسن راكب على فرس أبوه وطایح على البیدر، قامت وصارت تظطب بالدار وحسنیة تساعدها، وإلا دق باب الدار ولما فتحت الباب لقت ختیارة النور بطلع من وجهها، وقالها هاي يا جوهرة إحنا جابین خطابة وبدنا حسنیة لابنا محمود، قالتها جوهرة خلیه بیجي المساویات لما یرجع حسن من البیدر. وباللیل إجت الختیارة وابنها محمود، وكان على كتفه صقر معصوب، وبعد ما قعدوا وتسلاوا، أخذتهم جوهرة على الحوش وقالت لمحمود بتقدر تركز على الفرس فرجینی فروسیتك، نط محمود وإلا صار فوق الفرس وظله الصقر على كتفه، ودرّج الفرس وقرّب على حسنیة وظله واقف جنبها، هون قالت جوهرة أنا موافقة على العریس، وعملوا عرس وانتقلت حسنیة على دار جوزها بقریة ثانية.

مرت أيام وجوهرة كبرت بالعمر قالت لحسن صار لازم تتجوز، إركب على فرس أبوك والدار إلی بتوقف عند بابها الفرس خذ منها ولا تهاب هاي وصیة أبوك. طلع حسن ولف دایر من دار بیوت القرية والفرس بدرّج وما إله خاطر یوقف، وثانی نهار طلع حسن على القرية إلی جنبهم والفرس ما إله خاطر یوقف، ولف عشرين قرية وظله على حاله، ومرة وهو بالخلا قعد یرتاح جنب نبعة مي، وإلا إجت بنت واردة على النبعة وجرتها فوق راسها، وإلا الفرس هاج وماج وحسن یهدی فیة، وإجت البنت أعطت الفرس نص تفاحة أكلها وهدي حاله، سأل حسن البنت عن أهلها فردت علیه إنهم مجلیین وعلیهم دم ثار، وقاعدين بالمغارة إلی فوق الجبل، وبعد ما طلعت البنت، ركب حسن فرسه وإلا فرس صار یطلع على الجبل وحسن یزیح فیة وهو منتح ما بده إلا یطلع، تركه حسن على هواه وظله یدرج لحد ما وقف باب المغارة، وهون عرف حسن إنه البنت نصیبه، نزل حسن وبعد دستور والحكي المیسور والشوف المستور طلب حسن البنت عروس.

أبوها قاله إنه قتل عفريت وإنه المارد حکم علیه یضله عایش هو بنته بالمغارة وإلا یقتلهم حرق، وحكى لحسن مطرح المارد وقاله روح فك غضبه وبعدها بتصیر البنت حلینتك. طاح حسن والفرس درّج فیة عند بیت حسنیة، وحکالمه إلی صار معه، وإلا محمود أعطاه علبة صدف، قاله بتنزل خمس وديان وبالسادس بتنام، بیجي یصحیک المارد، بتفتح العلبة بفوت هو جواتها، وبعدها بتربطها بحبل سخول وبتعقد ربطنك ثلاث مرات وبتحفرف وبتدقنا، وراح حسن وصرار زي ما حکى محمود، وبعد ما دفن العلبة راح تجوز البنت ورجع یسكن مع عمته جوهرة، إجا محمود وقاله عروستك إذا طلعت برات عتية الدار رح یخطفها أبو خطاف، وأبو خطاف طير الجن إلی بوکل ألف زلّمة وبقول ما شبعت.

من قلة عقلها البنت طلعت من باب دارها قاصدة تودي لقامة لأبوها، وإلا شافوا الناس أبو خطاف وهو بسحبها لفوق السما، وبعدها كزا وما عاد ینشاف، ولما رجع حسن انجن وما عرف إیش بده یعمل، وراح لعند محمود وقاله یطلع على جبل الثلج ویدور على مغارة إمبلة فیها رح تكون عروستك محبوسة، وطلع حسن وفتش بالجبل كله لحد ما لقی المغارة إلی كلها رخام برخام، بس فاضیة ما فیها إشی، وبعد شوي شاف رخامة بتتحرك رفعها وإلا لقی عروسته، قالته انقد بجلد هلقیت برجع ویدبحك، وحسن یترجاها تركز الفرس وهي تقوله انقد، وما شافوا إلا أبو خطاف طایح علیها وبهدل البنت لیش طلعت من تحت الرخامة، ومسك حسن وشلع راسه عن جسمه وصرار بده یوكله، وإلا بنت قعدت تبوس بإجریه تا یتركه على ظهر فرسه وهي بتعمله أكلة زاکية، وافق أبو خطاف وراحت البنت قالت للفرس ما توقف إلا بدار حسنیة.

لما وصل الفرس على دار حسنیة قام محمود حط راس حسن فوق جسمه وصرار یحكي كلام مش مفهوم وإلا نزل طير من السما وصرار یقطب راس حسن على رقبته وبعدها فتح ثَمَّ حسن وفات جواته، وإلا ردت الروح لحسن وصرار یتوجع من رقبته، بعديها طلع الطیر من ثَمَّ وصرار یكبر ویکبر لحد ما صار قد الجمل، ركب على ظهره حسن وطار بالسما، وعلى باب مغارة أبو خطاف وقف وصرار ینادي على عروسته، وإلا إجا أبو خطاف وصرار یضرب بالطیر، والطیر یهرب منه، بعديها صار یصغر الطیر ونزل تخبی بین الثلج، وصرار أبو خطاف یزط سهوم نار بده یحرق الطیر، قام حسن اتسحب على المغارة، قام البنت قالتها فی رخامة فوق باب المغارة فیها علبه إذا قدرت تفتحها بتحبس أبو خطاف جواتها، وصرار حسن یحبش على رخامة بتقع وبالآخر لقاها ولقی العلبه، وقيل ما یفتحها دخل أبو خطاف وسأل البنت عن حسن وهي ما ترد علیه، قام قبع راسها عن جسمها، وحسن ظلّه یعاقب بالعلبة تا منه فتحها، وصرار یسمع صیاح أبو خطاف وهو یقول بدیش انحبس، وصرار العلبه تتحرك بین إیدین حسن بس هو قرّبط فیها لحد ما صار أبو خطاف دخان أسود ریحته شنعة، صار یتجمع ویفوت العلبه وقوام طبق علیه حسن الغطا، وطلع ینادي طیر الروح، وإجا الطیر وقطب راس البنت على رقبته وبعديها فات بثمها، وإلا انفضت وركضت على حضان جوزها حسن، وبعدها ركب حسن وعروسته على الطیر وما نزلوا إلا على باب دار جوهرة، وصرار تزغرت وتقول ارتاح بنومتك يا أخوي أنا نفذ وصیتك.

أكلات كريمة: ملائيت



مكونات طحين ابيض، طحين اسود، حليب ناشف، حبوب سمسم محمص، سكر، زيت مازولا، ملح، خميرة، ماء دافئ للعجين.
بنخلطهن مع بعض وبنغطينهن بحرام ساعة زمن.
بعدينش بنرقهن وبنخبهن بفرن نار وسط.

صور التراثية



الأغاز شعرية



1- هاتو محبوبتي سعد الرجا * شعر راسي قمح وبذار ما في * وصدري السهل بس جبال ما في * يا وجهي قمر لاكن ضو ما في * وأنا محبوبتك سعد الرجا * ثلاثة طالعين بتل شابون * لحاهم من هموم الدهر شابون * إفتوني في شخص شايب وأبو شب * وإما ترضع النهدي وأبو شب * إفتوني في شخص خلف ألف شب * أكل ما طال عمره في صبا * إفتيني بزينة الزينات والزين * أفاقت مجمع الزينات والزين * أفاقت عالرسل والكتب والزين * أفاقت عا محمد وأصحاب.

2- يا طير طار في الدنيا بلا دم * أعم وطمّ وطمّ في الدنيا بلا دم * ولا لحم ولا عظم ولا دم * ولا هو خلق من تحت التراب * ثلاثي والثلاثي طول واحد * أخلاق الثلاثي رب واحد * أو احد في السما وفي الأرض واحد * أو احد منخور ليوم الحساب * إفتوني في إشي عايش بلا روح * أهو يوكل أهو يشرب بلا روح * وحياة النبي محمد والنبي نوح * إنو قرن البطم فوق الخشاب.



خليلي ابنه شرب كاز

خلاه يفرفر على

صوبة الحطب



صدر حديثاً

إمّا نحن وإمّا هم.. معركة القسطل

صدرت حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" الترجمة العربية للكاتب والصحافي الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الفلسطينية، داني روبنشتاين، وترجمه عن العبرية سليم سلامة. ويسرد الكاتب على امتداد 400 صفحة رؤية روبنشتاين للحرب على مصير فلسطين في نهايات الانتداب البريطاني عبر استعادة سيرة القائد الشهيد عبد القادر الحسيني

